

الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأخر إخراج تصميم التهيئة لجماعة القنيطرة وقطاع الشليحات لمدة تزيد عن 11
سنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

إن آخر تصميم التهيئة لمدينة القنيطرة يعود ل2004 أي أكثر من 21 سنة، وخلال هذه الحقبة عرفت المدينة ومحيطها الحيوي، تطورا اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا مهما، سواء من حيث النمو الديموغرافي، أو اختيار العديد من المواطنين من خارج المدينة أو الأجانب للاستقرار بالقنيطرة، وكذا استثمار شركات وطنية وعالمية بالمنطقة الصناعية وخارجها ناهيك عن طابعها الفلاحي، كلها عوامل تجعل من عاصمة الغرب تعرف حركية عمرانية مرتفعة، لكنها تبقى بدون بوصلة ولا تدبير عقلائي للتعمير ولسياسة المدينة في غياب تصميم التهيئة، هذا الأخير تمت المصادقة عليه من طرف جماعتي القنيطرة والمناصرة بعد الدراسة التقنية وأخذا بعين الاعتبار ملاحظات عموم المواطنين ومختلف المتدخلين وكذا السلطة الإقليمية والوكالة الحضرية خلال الدورة الاستثنائية لشهر شتنبر 2024، إلا أن جماعة القنيطرة خلال دورة مارس 2025 الاستثنائية صادقت على قرار القيام بدراسة تصميم التهيئة مرة أخرى، دون تحديد الخطوات المصاحبة، أم العودة إلى نقطة الصفر ولا الدواعي الحقيقية للدراسة الجديدة، مما يعني استمرار الوضع الحالي بدون تصميم التهيئة لسنوات أخرى.

لذا أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة،

-ما أسباب هذا التأخير الذي طال أكثر من عقدين من الزمن والذي ألحق أضرارا كبيرة متعددة الأبعاد بالقنيطرة ومحيطها؟

-هل سيتم إعادة الدراسة من جديد وبمكتب دراسة جديد وميزانية ومشاورات قد تستغرق سنوات، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون إدخال بعض التعديلات مع أجندة زمنية محددة؟

-ما هي الإجراءات المستعجلة التي ستتخذونها لإخراج تصميم التهيئة لجماعة القنيطرة وقطاع الشليحات في أقرب وقت؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مصطفى ابراهيمي